[196] النضير (1). " وبقي منها صدقة رسول الله (ص) التي أيدي بني فاطمة (2). " واصطفى منها رسول الله (ص) أموال بني النضير، وكانت أول صافية قسمها رسول الله بين المهاجرين الأولين (والأنصار). وأمر عليها: فحاز ما لوسول الله (ص) فجعله صدقة، وكانت في يده، مدة حياته، ثم في يد أمير المؤمنين " عليه السلام " بعده، وهو في ولد فاطمة " عليها السلام " حتى اليوم " (3). وأرجع (ص) - بعد فتح بني النضير - الأراضي والأشجار، التي كانت قد وهبت له إلى أصحابها من الأنصار. وقيل: بل كان ذلك حين فرغ (ص) من خيبر (4).

_____

(1) فتوح البلدان قسم 1 ص 17. (2) سنن أبي داود ج 3 ص 157 وتاريخ الإسلام للذهبي (المغازي) ص 121 ووفاء الوفاء ج 3 ص 998 والمصنف للصنعاني ج 5 ص 361 والدر المنثور ج 6 ص 189 عن عدة مصادر وفتح الباري ج 6 ص 140 وتفسير القرآن العظيم ج 4 ص 331 والمناقب لإبن شهر آشوب ج 1 ص 197 والإرشاد للمفيد ص 50 وتاريخ الخميس ج 1 ص 463. (3) راجع: البحار ج 20 ص 173 والإرشاد للمفيد ص 50 والمناقب لإبن شهر آشوب ج 1 ص 197 وكشف الغمة ج 1 ص 201 وراجع: تاريخ الخميس ج 1 ص 463. (4) راجع: مسند أبي عوانة ج 4 ص 174 - 176 وصحيح مسلم ج 5 ص 162 و 163 وصحيح البخاري ج 3 ص 11 وج 2 ص 125 وتاريخ الإسلام للذهبي (المغازي) ص 368 و 369 والجاخع لأحكام القرآن ج 18 ص 25 و 26 وأحكام القرآن لإبن العربي ج 4 ص 1777 وتفسير القرآن العظيم ج 4 ص 336 وفتح الباري ج 7 ص 256 وراجع: السيرة الحلبية ج 2 ص 270. (*)

_____